قرى الضيف

الأدب ومشاكلة الفضل فتجاورا وتزاورا وتصادقا وتعاشرا وتجاريا في حلبة المذاكرة وتجاذبا أهداب المحاضرة وجعل أبو عبد ا يرسل لسانه في ميدانه ويرخى من عنانه فيرمي هدف الإحسان ويصيب شاكلة الصواب فقال فيه أبو الفتح .

(محمد بن حامد إذا ارتجل ... ومر في كلامه على عجل) .

(نقب خد كل ندب سابق ... بنثره ونظمه ثوب الخجل) .

(أقلامه يسقين كل ناصح ... وكاشح كأسي حياة وأجل) .

(فناصحوه مشرقون بالأمل ... وكاشحوه مشرقون بالوجل) .

(أبقاه للدين والدنيا معا ... وللمعالي ربنا D) - من الرجز - .

وقال فيه أيضا .

(بنفسي أخ نفسه أمة ... وتدبيره في الورى فيلق) .

(أخ باب إحسانه مطلق ... وباب إساءته مغلق) .

(كريم السجايا فلا رأيه ... بهيم ولا خلقه أبلق) .

(محمد أنت قرى ناظري ... فكيف إذا غبت لا أفلق) .

(رهنتك قلبي وحكم القلوب ... إذا رهنت أنها تغلق) - من المتقارب - .

وقال فيه أيضا .

(يا من أراه للزمان حسنه ... ومن حوى من كل شيء أحسنه) .

(إن غبت عني سنة فهي سنه ... وسنة تحضر فيها وسنه) - من الرجز